

ذكر موقع قناة برس الإيرانية أن قوات الحرس الثوري الإيراني تمكنت من إسقاط طائرة تجسس بدون طيار تابعة للمخابرات المركزية الأمريكية في منطقة مصنع "فوردو" لتخصيب اليورانيوم.

وأفادت القناة أن موضوع إسقاط الطائرة تم نشره على الموقع الإخباري "javanoline.ir" على لسان عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني على أغازادي دافساري، الذي قال " إن القوات الجوية لحرس الثورة أسقطت طائرة بدون طيار تابعة للولايات المتحدة الأمريكية في منطقة موقع "فوردو" النووي القريب من مدينة قم التي تقع على مسافة 001 كم جنوب طهران.

وأوضح دافساري أن الطائرة كانت تحوم حول الموقع لتحديد مكانه وجمع معلومات تجسسية أخرى، ولم يشر إلى تاريخ إسقاط الطائرة وهل عثرت الجهات الإيرانية المختصة على حطامها.

وجاء الإعلان عن إسقاط الطائرة بالتزامن مع تصريحات المتحدث الرسمي باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبراست التي كشف فيها عن بدأ إيران بتركيب أجهزة للطرد المركز أكثر سرعة وفاعلية من دون الاكتراث بالقيود التي يضعها آخرون.

وأشار إلى أن طهران أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالموضوع.

واعتبرت فرنسا هذا الإعلان بمثابة استفزاز جديد، وشددت على كونه انتهاكا جديدا لقرارات مجلس الأمن ومجلس محافظي الوكالة الذرية.

يذكر أن طهران أعلنت في شهر يونيو الماضي نيتها عن رفع نسبة تخصيب اليورانيوم إلى 20 % بعد أن يبدأ الإنتاج في مصنع " فوردو "، الذي كانت إيران قد أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في سبتمبر 2009 بموضوع بنائه.

كما أعلنت في نوفمبر عام 2009 عن نيتها بناء 10 مصانع لتخصيب اليورانيوم.

وتتهم الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول الغربية إيران بصنع أسلحة نووية تحت غطاء برنامج الذرة للأغراض السلمية.

ومن جانبها ترفض طهران كافة الاتهامات وتؤكد أن برنامجها هو لإنتاج الطاقة الكهربائية لتلبية حاجة البلد.

وكان مجلس الأمن الدولي قد شدد في يونيو 2010 العقوبات المفروضة على إيران، وهو رابع قرار يصدره مجلس الأمن بسبب رفض إيران تنفيذ مطالب المجتمع الدولي لكشف حقيقة برنامجها النووي حسب اعتقاده

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

